

رسالة مذيع بـ"الجزيرة مصر" من قناة معارضة (فيديو)



الخميس 25 ديسمبر 2014 12:12 م

قال مذيع "الجزيرة مباشر مصر"، زين العابدين توفيق، في ظهور له على إحدى القنوات المعارضة للانقلاب معلّفاً على إغلاق القناة وإلحاقها إلى "الجزيرة مباشر العامة": "ممتنين كإعلاميين لكل من تابعنا، ولكل من صدق ما قدمناه، وصدق رسالتنا، ونتمنى أن نظل عند حسن ظنكم".

وقال في رسالة وجهها إلى الجمهور عامة، في أول ظهور له على قناة "مكملين": "أنتم من يصنع الإعلام، وليس الإعلام من يصنعكم". وأضاف: "أشعر بكل ما يشعر به الناس بأن هذه المرحلة هي مرحلة قاتمة، ولكنها ليست كذلك (...). شعبنا طيب، وشعب صبور، وسينتصر على كل من يريد تغييب وعيه وتقييد حريته".

وحول تجربته في قناة الجزيرة، قال: "عملت مع مجموعة من الشباب أصحاب طبيعة مختلفة، وفخور أنني عملت معهم في منبر إعلامي حر نزيه. نحن أصحاب أسرة واحدة. وأنا أفخر بهذه التجربة".

ولم يحظ توفيق بفرصة توديع جمهوره في آخر بث للقناة، قبل إيقاف بثها من الدوحة، ولكنه علّق في تصريحه لـ"مكملين": "أشكر الشعب المصري على متابعتنا وتصديقنا، وأشكرهم على صنع الثورة".

وكانت شبكة الجزيرة القطرية أعلنت دمج "الجزيرة

مصر" مع "الجزيرة مباشر"، الاثنين الماضي، وتحويلهما إلى مشروع واحد هو "الجزيرة مباشر العامة"، إلى جانب توقعات بعودة قناتي "الجزيرة" و"الجزيرة" الإنجليزية إلى مصر.

وقالت شبكة الجزيرة عبر بيان لها: "سوف تحل الجزيرة مباشر العامة في بثها على ترددي الجزيرة مباشر والجزيرة مباشر مصر، التي ستوقف عن البث مؤقتاً، لحين تهيئة الظروف المناسبة للبث مجدداً من القاهرة، وذلك بعد استكمال التصاريح اللازمة لعودتها إلى مصر، بالتنسيق مع السلطات المصرية".

وكانت وكالات للأنباء نقلت عن مصادر قولها إنه "سادت حالة من الغضب والتذمر في أوساط العاملين في قناة الجزيرة مباشر مصر، بعد أن أعلنت إدارة شبكة الجزيرة وقف البث مؤقتاً".

وقالت إن بعض العاملين رفضوا "التعاطي مع السياسة التحريرية الجديدة، في ظل عدم استخدام توصيفات مثل (انقلاب) و(قائد الانقلاب) على السيسي، واستبدال وصف مرسي بـ(المعزول) بدلا من الرئيس الشرعي".

وتأتي هذه الخطوة بعد أن شهدت العلاقة بين الدوحة والقاهرة تقاربا يأتي في الوقت الذي دشنت فيه قطر وتركيا شراكة سياسية وعسكرية بين البلدين □